نسيم الغوادي
من
مثنيات البلادي

شعر

عاتق بن غيث البلادي

نسيم الغوادي
من
مثنيات البلادي

شعر:
عاتق بن غيث البلادي

Twitter: @sarmed74 Sarmed- المهندس سرمد حاتم شكر السامرائي
Telegram: https://t.me/Tihama_books قناتنا على التليجرام: كتب التراث العربي والاسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

Twitter: @sarmed74 Sarmed- المهندس سرمد حاتم شكر السامرائي
قناتنا على التليجرام: كتب التراث العربي والاسلامي Telegram: https://t.me/Tihama_books

نسيم الغوادي

Twitter: @sarmed74 Sarmed- المهندس سرمد حاتم شكر السامرائي
Telegram: https://t.me/Tihama_books قناتنا على التليجرام: كتب التراث العربي والاسلامي

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

الصف الآلي : هاجر بنت عاتق بن غيث البلادي

١ - الصلاة عليه وآلـه

إذا لم تصلِّ على آلـهِ
فما لصلاتِـكَ من قابلِ
وما أنت أهلٌ لغفرانِهِ
أيغفِرُ للجاحدِ الغافلِ

. . . .

٢ -السـِّـر

أسررتُ سِراً فجاءتني الرياحُ بِـهِ
والسِّر ما لم تُمِتهُ سوف ينكشفُ
تلـــومُ ذائعــَـهُ وأنت ذائعـُـه
فما عدلتَ و ما هذا هو النَّصَفُ

٣- الشماتة

قد ثكِلنا وفرحتم
وَ ثكِلتم فحزنا
هذه أخلاقُنا
فاسألوا عنكم و عنا

. . . .

٤- تصابي الشيوخ

يا شَيخُ قَصْراً عنِ التَّصَابِي
ما اللّذةُ إلاّ مَع الشَّبَابِ
وكلَّ عَيْشٍ له زمانٌ
واكْرم بذِي الشَّيْبَةِ التَّوَّابِ

٥- فشل التطبع

جاء يحالِمني ويبطنُ غيضَهُ
شتّان بين الحِلم و التحلُّم
الطّبعُ يَغلِبُ و التَّطبُّعُ صَنْعَةً
فاقْنَعْ بما أُعْطِيتَ أو تعلَّمِ

. . . .

٦- راحة الضمير

خُلقتُ ضحوكاً لو نُدبتُ إلى البُكا
بكيتُ بلا دمع وعيناي تَضحكُ
فما يُسعدُ الإنسانَ إلا ضميرُه
ومَنْ كانَ مُرتاحَ الضَمير سيَضحكُ

٧- إطلالة الستين

تركتُ الشعرَ مقلياً ذميماً
وأخلصتُ العِبادة للإلهِ
فها السَّتون مقبِلة علينا
فتأتينا وهذا القلبُ سَاهِ

. . . .

٨- العزلة

ما ضيم منفرد من أجل عزلتهِ
ولم أر سالماً عاش مع النَّاسِ
بعض الخلائق داءٌ لا دواءَ لهُ
يا ويَلكم أيُّها النَّاسُ من النَّاسِ

٩ -المشيب

أُخَبِّركِ أن قد غشاني المشيبُ
فهل تطمحينَ إلى الأشيبِ
فَقُبحٍ هاوٍ يجرُّ أربعينَ
وخمسَ سنينَ و لم يتُبِ

. . . .

١٠ - حنين

أيُّها الراكبُ الميمِّمُ شرقاً
فوق فج اليدين سَلسِ القياد
حيي أحبابنا بدارة حربٍ
بين (خشم الجديبِ) فقوعِ المهادِ

١١ - كايـنـد

لا بـارك الله في شُـقـْرٍ كـأنهـم
روم ولـكـنهـم ليـسـوا من الرومِ
(كايند[1]) ذكــرني مـاسـاة أمـتـنا
(كايند) من قومه شؤمٌ على شؤمِ

. . . .

١٢ - رحـلة الـمـزن

مالتْ عليه من الرياحِ دَبُـورُ
وعجاجةٌ مَعْجُ المهبِّ تمورُ
أخذتْ تصعـَّده السراةَ كأنهُ
صوادرُ إبلٍ في الفلاة نـُشورُ

[1] كايند : رجل أمريكي ، دعي لحفل حضره الشاعر

١٣ - سيوف الصبابة

إذا ما تجلَّى شروقُ الصباح
على خدِّكِ الناعمِ المترفِ
رأيتُ كأن لألحاظكِ
سيوفاً تُسلُّ على مُدنِفِ

. . . .

١٤ - عَمَّان

لقد شاقني عَمَّان واشتقتُ أهلهُ
فهل لي إلى عَمَّان عود مجدّدُ
بلادٌ يطيب بها المقامُ ، وأهلها
كرامٌ لهم مجدٌ أثيل مُخلّدُ

١٥ - خدامُ العبيد

ألا يا بؤسُ للزمنِ العنيدِ
عدوِّ الجودِ و الحسبِ التّليدِ
تأمَّر فيه كلُّ الناسِ حتّى
تأمَّر فيه خدامُ العَبيدِ

. . . .

١٦ - الهوى الدفين

يا هَواي كيفَ نسيتَ هواي
هل جنا بيني وبينك جانٍ ؟
كان حُبُّنا بناءَ سنينَ
كيف هدّمتهُ في ثواني ؟

١٧ - من عهد بوش

جاءت تشير بأُصبعها و توعدني :
ألا استقمْ أو لأشكوكَ على (بوشِ)
فقلت : أفي الحِلالِ صار أمرُهُمُ ؟!
قالت : وفي كل ملفوتٍ و مخشوشِ

. . . .

١٨ - ترديد الكلام

لا تُكثرنّ من الحديث بمجلس
حتى ترى أنّ الكلامَ مفيدُ
و دَعِ اللجاجةَ و المراءَ ، و لا تُعِدْ
إنّ الحديثَ يشينُهُ الترديدُ

١٩ - اللـــئـيـم

بكى حَينما قِيل هـاتِ ريالا
فحاصَ يميناً و حاصَ شَمَالا
وما كادَ يُعطي الرِّيالَ سليماً
و كاد يُشاورُ فيهِ العِـيالا

. . . .

٢٠ - القوة الكاذبة

و فزَّاعـةٍ في مـهـبِّ الريـاحِ
تـــشير إلـيكَ بأكمامِـها
فتجـفلُ منها ضواري الـســباعِ
كــأنّ الـمـدافِـعَ في هامِـها

٢١ ـ الأهواء

إنّ الزَّمــانَ يصنـعُ العجـائبـا
يـهبـك مدّاحاً و أخـر عـائبـاً
وقد تـرى مـن يحسد النـاس النّـعم
إنّ الحـسودَ يعشـقُ المـصائبـا

. . . .

٢٢ ـ فـسـحـة

لا تـؤمّــلْ إذا شـبـتَ وداً
إنما الـودُّ من ثـمار الشبابِ
إن يؤجـله الحـالقون قليلاً
فهو للمـلتحين شديدُ الحسابِ

٢٣- الهـوى و الهـواء

نظـرتُ إلى غيداءَ في حينِ غـرَّةٍ
وكان نسيم الصُّبْحِ يَفْـلي لهل الـُّلمىَ
فقالت : أشيخ يمعن الطرفَ شِقوةً ؟
فـقلت لها : إن الهَـوَاء أيـقظ الهَـوَى

. . . .

٢٤- الـفلو السارحِ

أسارحةٌ ، والنجمُ مازال ساطعاً
ألـيس بهذا الرَّبْـع من يربط الفلوا ؟
مسنَّـمةٌ كأن ريحَ عبيرُها
نـسـيم غَـوادٍ أطْـلقتْ أو ذِمَ الـدُّلا

٢٥ - سر الدمع

دعني أغنّي و دمع العين مدرارُ
الدمعُ ما ذُرِفَ إلا له اسرارُ
ألم ترى قومنا حل الهوانُ بهم
نِعَمٌ يجزّرها في الأرض جزارُ

. . . .

٢٦ - الفلاح

إذا لم يهبْكَ الإلهُ فَلاحا
فليس بسعيك توتي النَّجاحَا
ينام الغَضَنْفَرُ عشرينَ ساعة
و تبقى الكلابُ سهارَى نبَاحا

٢٧ - المنـايـا

نسعى وتسعى المنايا وهي صامتة
عُـمّت علينا رؤاها وهي تـقـترب
هذا العريسُ أتاه الحُيـْنُ في فـرحٍ
و عاش شيخٌ على العكّاز يَضْطربُ

. . . .

٢٨ - رثـاء قـلـم

إنّـني قد حزنتُ عـليكَ
لاشـيء سـوى لقـيد الأوابـدْ
كنت طيّـعا صادقا وأميـناً
ما دهاك فصرتَ غيرَ مساعد

٢٩ ـ ضناء السوء

العُقمُ خيرٌ من ضناءِ السوءِ
و المال قد يتلفُهُ البنونا
والعرسُ إن ذهب الشبابُ و الغِنى
قالت : لقينا منك ما لقينا

. . . .

٣٠ ـ المسافر

أنتَ مسافرُ أيها الإنسانُ
وطريقك موبوء بالآفاتِ
فإذا سلمت من الحوادث ، فالبلىَ
بتَقَادمِ الأعصارِ و الحزات[1]

---

[1] الحزات : جمع حزة ، وهي الأزمان

٣١- قلوب الشيوخ

لا تُنْكِري مَقَالةَ الشيوخ
إنَّ الشيوخَ تَعشقُ الدَّلالا
كَبُرَ و ظل قلبه شباباً
إنَّ المُحَاقَ يُشبهُ الهِلالا

. . . .

٣٢- ابن السبعين

قالوا : خطوات إلى السبعين ، قلت لهم :
عقلا و لكن قلبي في الثلاثينا
كنخلةٍ فاقت الأشجار سامقةً
و تسقطُ الرُطب غوثاً لمقوينا

٣٣- مودة الأخوان

إن اقفت الدُّنيا عن الإنسانِ
تغيرّتْ مودّةُ الأخوانِ
و بَدَتْ أموراً كان يسترها الغِنىَ
وتجردتْ تجردَ العريانِ

. . . .

٣٤- غنيماتهم سارحة

يسائلني هل رأيتَ الهضابْ
وهل مُطِرتْ ليلة البارحه
وعند مرورك بين التِّلاعِ
رأيت غنيماتهم سارحه؟!

٣٥- من مكفرات الذنوب

إذا أمسيت من عمل كليلاً
فقد غَفَر الإلهُ لك الذنوبا
فلا يكن الخمولُ لك حَلِيفاً
و كن كالنَّحلَة نشِطاً دأوبا

. . . .

٣٦- سهر الكلاب

أتسهرُ سهر الكِلابِ الحوامِي
وتهجعُ إن لاحَ ضوءِ الصَّبَاحْ
فتعكِسُ قولَ الإلهِ البَديعِ
فأينَ التُّقَى و الحِجَى و الفلاح

٣٧- ذئب الدروس

جاء محمّدٌ والإقدام يحدوهُ
جاء (بممتاز) و الممتاز يحلوهُ
ذئب الدروسِ، صديق العِلم يحملهُ
عيد الضيوفِ إذا الضيفانُ جاءُوهُ

. . . .

٣٨- عرس في الثمانين

ما بالَ قومِكمُ جن جنونُهمُ
ابن الثمانين في عُرسٍ و أفراحِ
إنّ الدّراهِمَ تصنع ما يشاءُ بها
لكنَّ قد تأتي أفراحٌ باتراحِ

٣٩- هيفاء و الكتب

ذهَبتْ هَيْفاءُ بالكتبِ
إنه من أفدحِ النوبِ
إيهِ يا هيفاءُ أين الوفاء ؟!
أيصادُ العلمُ بالكذبِ ؟!

. . . .

٤٠- فهم الجهلاء

التبر في أرضه ترابُ
و الغيث تكرهُهُ الكلابُ
و الجاهلُ يستوي لديْهِ
البُومُ و الصَّقْرُ و الغرابُ

٤١ـ عشق مكة

أحِنّ إليكِ كلما غبتُ جُمْعةً
و أحسب أنّ الوقتَ صار طويلا
و أسرعُ في العَودِ ، و أتركُ بعض ما
ذهبتُ إليه ، سامحاً ومقيلاً

. . . .

٤٢ـ أين المفر

لقد جارت على الشَّيخ نَوارُ
وقالت : لا يُغِيرُ لا يُغَارُ
و قالت : يدخل البيت اختلاساً !
فراراً ،و هل ينجيه الفرارُ ؟!

٤٣ - لـوجـه الله

كـتـبـتُ عَـنـكِ لِـوَجـهِ الله مُـحْـتَـسِـبـاً
و مـا كـتـبـتُ اكـتـسـابـاً لـلدنـانـيـرِ
لو كـنـتُ أبـغـيَ أمْـوَالاً أجـمـعـهـا
لكـان في غَـيركِ بَحـثِي و تحريري

. . . .

٤٤ - (الأبُ الـطـريد)

أبـعـد هـذا تـطـلـبُ الـوَلَـدا ؟!
هل يـنـفـع الـوَلَـدُ ومـا وَلَـدا ؟!
هـذا أبـوه يَـسـنُّ في قَـودٍ !
قَـدْ قُـدّتَ دهـراً فـسِـغ الـقـودا !

٤٥- زينة السماء

ما أحسنَ السَّماءَ بالبُروج
و أسوأها بالمُدلَهمِّ الدَّاجي
الأرضُ زينتُهَا بساكِنيها
و ليس بالأعلام و الفجاجِ

. . . .

٤٦- النخل و الموز

ذكَّرتني دارنا ، و البينُ أبعدها
و الشيخ عَوّضنا فيها الدراهيما
ذكَّرتني النَّخلَ و المِجْنَى و حامِلهُ
و العْينَ و الموزَ و الليمونَ و اللَّيما

٤٧- (يـــا)

يقول : (يـا) ، و وجوهُ القوم ِ شـاهدةٌ ؟!
لـولا الـمروءةُ كنتُ الحاضرَ اللسنا
بالأمس ِ كنت سِريرَ الروح مؤتَمنـاً
بِـراً سـراراً ، ولـؤماً ظاهراً علنا ؟

. . . .

٤٨- المطيفيقة

مُطيْفِيقةٌ تنفضُ أكتافها
و تلخص بالعين لخصَ المريب
تظن من الناس خيراً بها
و توحي بِقربِ العذول ِ القريب

٤٩ـ عـواء الـريــاح

أنْـحـتْ علـيـهـم ليـالـيِ الـنَّـحِـس مُـدْبِـرةً
فـمـا تـركـنَ لـهـم عَـيْـنـاً و لا أثَـرا
فـأصـبـحـت دارُهـم قـفـراً مـخـارمُـهـا
كـأنّ لا مـن رأى شـيـئـاً و لا خَـبَـرا

. . . .

٥٠ـ الأنـيـس الصـادق

لستُ سائلاً عـمَّـنْ يولّـى الوزارةُ
و لا عـن الـوزيـر الـذي عـزلـوهُ
إنّ لــي مــن كــتـابـي أنــيــسـاً
صـادقـاً ، لا يـنـمُّ إذا اسـتـدرجـوهُ

٥١ـ الخلـق الحـسن

المرءُ ما عاش فبالخُلقِ الحَسَن
ويُقْلى ما عاش بإعوجاج
إذا شربتَ العِلمَ أو نلتَ الغِنىَ
فالخلقُ أولُ حاجةِ المحتاجِ

. . . .

٥٢ـ الأماني

تقَّدم ، والأماني مشرعاتٌ
و قد عاد و ليس له شراعُ
وكبر حين لاحت له الطلولُ
و في النفس خضوعٌ و ا نصياعُ

٥٣- عـبـرة

يقولون : طمّاعٌ ، وتأبى نـفـوسـهـم
بما جـبـلـت من لؤمِ أن تـتـفـضلا
ولو طـُلِـبَ مـنـهـم ريـالٌ مـمـزقٌ
لقـالوا : نرمّمهُ فـيـشـفـى من البِـلـىَ

. . . .

٥٤- نـيـسـان الـشـراة

حـلـلـتَ فَـجـاءَ حـلـُّك بـالـسـرورِ
كـنـيـسـان (الـشـَّـراةِ) من الشَّــهور
تـجـيء بـالـحـديث كـالـربـيـعِ
و يـأتـي بـالـربـيـعِ كـالـنـشـورِ

٥٥- المـزنة الضاحـكـة

و ضاحكةٍ بالليلِ و الناسُ نُـوّمٌ
و قلبُها يبكي و المدامعُ تهطلُ
ضِياءٌ محيّاها و ماءٌ إزارُها
وْمرزمُ أعلاها و مغدقُ أسفلُ

. . . .

٥٦- الحسود

بُنَـيَّ إحذرِ الحَسُودَ الشانيء
إن كان في حضرٍ و في عُربان
فـكـلُّ ذي نعمـةٍ مَـحْسـودُ
و كـلُّ ذي مَـحْرَمةٍ حـسـودُ

نسيم الغوادي ج١ م/٣

٥٧ - الغمامة

تولّتْ بعدما هطلَ الرّذاذُ
تولّي فاركٍ تَبْغِي السَّلامه
فقالوا : قد حُرمنا ، قلتُ : كلاَّ
أليسَ قد اظلَّتنا الغمامه

. . . .

٥٨ - الشيء بالشيء

إن كنتُ أسوأكمُ فالله يعلمهُ
والله يجزيءُ منّا السَّيءَ بالسَّيء
أو كنتُ واسَيتكم إبّان مَترْبةٍ
فليتكم تذكرون الشَّيءَ بالشَّيء

٥٩- حكومة علمية

كتابي إذا غاب الأخلاءُ مُؤنِسي
ومن قلمي لي صاحبٌ ووزيرُ
بنيت ثلاثتنا كأنّا حكومةٌ
فمنا أميرٌ حاكِمٌ و مديرُ

. . . .

٦٠- الدهماء الممطرة

ودهماءَ هِملالٍ تنشَّقتُ نشرَها
وأطربني منها أن تحن وترزما
تعشَّقتُها حتى فلو نلتُ ذيلها
لأرْهقتُهُ حَضْناً وأشبعتُه لثْما

٦١- البـرق اليـمـاني

أما تَـرىَ الـبَـرقَ اليماني قـد سَـرا
بين طـفـيـلٍ و كـُـسابٍ وكـــرا
لله عـــينــاً سَـهِــرتْ تـرقـُبـُهُ
جازا لتهائم و توسّقَ في القَـرَا

. . . .

٦٢- شـذا الـبَـشَـام

مررت بالهِضابِ غداةَ نـوءٍ
وقـد مـرّت ثـمـانٌ و اربـعـونـا
فـعـادت ذكـريـاتـي مـن جـديـدٍ
وهـاج شـذا الـبَـشَـامِ لي الـشـُّجُـونـا

٦٣ـ كلمات بدوية

إذا كانَ مَعَ الـزُرَّاع يـوماً
فإنَّـهُ لا يَـلـُوصُ و لا يُحَاحِي !
و إنْ سَـرَحَ الرُّعاءُ و كانَ فِـيهـم
فإنهُ لا يَحُوشُ و لا يُـتَـاحِي

. . . .

٦٤ـ أسَـعْدٌ أم-سُـعَـيد

أفـنـيـت فـيكـم نـصـف عـمـري
وأمـضـيـت بـاقـيـه انـتـظـار
وقـلـت : (سـعـد أم سـعـيـد) ؟
يا قـبـح سـوء الانـتـظـار

٦٥- طبع السوء

أجدُّكَ لا تملُّ من المزاح
ولا تَدعُ التَّمجُّن والتلاحي
أطبعُ السّوء تَفرِضُهُ عَلَينا ؟
لحاكَ اللهُ من رجلٍ وَقاحِ

. . . .

٦٦- النوم في الفلا

يلومونني في ليلةٍ بتُّ في الفَلا
ولا يعلمون لَذّةَ النومِ في الفَلا
تَهِبُ به الأرواحُ نشوى عَلِيلةً
مُعطَّرةَ الأنفاسِ وردية اللُّمىَ

٦٧- ضحك السحب

قال رفيقي : إنّ السحابَ مواتٌ
قلتُ : كيف ، و هاهو يتباكى ؟ !
و يزمجر غاضباً ، ويَضحكُ نَشوى
أرأيت ميتا يفعل ذاكا

. . . .

٦٨- الغافلون

يقولون : مكةُ مقبرةُ الأحياءِ
والله يشهدُ أنّهم أمواتُ
المؤمنين يفرحون بقربها
و المرجفون كلُّهم سوآتُ

٦٩ - لست أدري

صبرتُ عليك حتىَ ضاق صدري
فلمّا ضاق صدري قلَّ صبري
ولمّا قلَّ صبري ضاع فكري
ولمّا ضاع فكري لستُ أدري

. . . .

٧٠ - اللجاجة

إذا حَدَّثتَهم لجَّوا
و ان عاتَبْتَهُم هَجَّوا
وأن فتَّشتَ في الدَّينِ
فلا صلَّوا و لا حجَّوا

٧١- الأذيــة

أشكُو إليكَ كثرةَ الكَلامِ
و لجَّــة الجَلِيـسِ بالمَلامِ
و فِقهُ مَن لا يَفقَهُ بَلِيَّهْ
و مُجالسَةُ الجاهِل أذيَّـهْ

. . . .

٧٢- طلب الرضا

إذا صِرتَ تسترضي كُلَّ البَشرْ
فما قِيلَ فاسمَعْ و لا تَغضَبِ
فقد بات كَشكُولُكَ زاخِرا
وما فِيهِ لَيسَ بمستَغربِ

٧٣- سوء فهم

ماذا أقُولُ لِقَوْمٍ لم يَروا عَمَلي
الا ّ ضِرارا ً بِهِمْ من غَير بُرْهَانِ
جَلْوي لَهُمْ غَامِضَ العِلْمِ يُؤرِّقُهُم
فَيَقْصُرُون بِحَقّي دُونَ أقْراني

. . . .

٧٤- من فضل الله

فَضْلي عَلَيْكُمْ في كُلِّ بابِ
كَفَضْل الصِّفْرِ على الحِسَابِ
جَعَلَ الْمَئِينَ كَقَيْدِ حَرْفٍ
وكُنَّ يُضْرِرْنَ بالكِتَابِ

٧٥- عيوب الكبير

إذا كَبُرَ الإنْسانُ بانَتْ عيُوبُهُ
ويُسْتَغْنِي عَنْهُ الأقْربُون و يُشْنَأ
فَخُذْ عِدّةَ لِلشَّيْبِ قَبْلَ حُلُولِهِ
وخُذْ من غِنَاكَ ما لِفِتْقِكَ يَرفَأُ

. . . .

٧٦- صنع القدير

أذكّرُكِ صنعَ الإلهِ القَدِيرِ
وحالَ الأناسِيَّ من حَولِنا
يَمُوتُ الصّغيرُ ويَحْيَ الكَبِيرُ
خِلافُ المُقدَّرِ من قَولِنا

٧٧- طلاق الحديث

أَبَشَّرِكَ تعلَّمتُ السكوتا
على كِبَرٍ وطلَّقتُ الحديثا
فَدَعْ لي سُبْحَتي و دُفَيْتِراتي
و خُذْ ما شِئْتَ عَجِلا أو مكيثا

. . . .

٧٨- البثرة الخافية

أكْرِمْ بِهِ زَائِراً جَاءَتْ بِهِ قَدَمٌ
الحُسْنُ ظاهِرُها و اليُمْنُ خَافِيها
عُشْرُونَ دَائِرةً مرّتْ على أمَلٍ
لن تَنكُثُوا بَثْرَةَ الله مُخْفِيها

٧٩- العجالة

الـدَّهْـرُ زَائِلُ لا مَـحَـالَـه
وحَـيـاتُـنَـا فِـيـهَ عُـجَـالَـــه
يـابُـؤْسَ مَـنَ اغْـتـرّ حـتّـ
ـــى وثّـــق فِـيـهِ حِـبـالَـــه

. . . .

٨٠- الإنسان المفترس

الأمَـمُ المُـفْـتـرِسَـهْ و الأمَـمُ المُفْـتَـرَسَهْ
كالذّئبِ ألْبِسَ ثَـوْبَ راعٍ كي يـكُونَ حـُرَسهْ
فَـضَـاعَ ما يَرْعَى وفـازَ بِـها الذّكـي الحُرَصَهْ
فـتَـنَـبـَّهـي يا أمَّـةً وتـمـعَّني في الألْـبِـسَـهْ

٨١- الرائحة الطيبة

شتَّانِ ما بَيْن رائحَةٍ و رائحَةٍ
فَريحَةُ الطِّيبِ و التدخِينِ ضِدَّانِ
فَذَا بِنَشرِهِ للأرْوَاحِ مَنْعَشةً
وذاكَ يشْدَاهُ في العَفَنِ الخَبِيثَانِ

. . . .

٨٢- المسّاك

دُنْياكَ هَذي أيُّها المسَّاكُ
كَلابِسِ خَزٍّ بِهِ أشْوَاكُ
إن أقبَلَتْ ما هَزَّها الإنْفَاقُ
أوْ أدبَرَتْ ما نَفَعَ الإمْسَاكُ

٨٣- المتملقون

ياتُونَ بالبِشْرِ أزْواجاً ووحْدانا
ويَقْسِمُونَ على ما تَهْوَى أيْمانا
فإذا قَضَوا حاجَةً مرُّوا على عَجَلٍ
كأنَّ بَيْنَكُمُ ثأراً وأضْغانا

. . . .

٨٤- مفارقات

قَدْ يُناحُ عَلَيْكَ و أنْتَ سَلِيمُ
ويَضْحَكُ أناسٌ وأنْتَ سَقِيمُ
فالمحب إذا أصْبتَ يُسَاءُ
ويُسَرُّ العَدُو وأنْتَ كَلِيمُ

٨٥- أرزاق

اللهُ قَسَّمَ بَيْنَ النَّاسِ رِزْقَهُمُ
فَذا بِجِدٍّ و يَرْزُقُ ذا على كَسَلِ
فَهذِهِ بِقَبيحِ الخَلْقِ قد رُزِقَتْ
و الحَسْنَواتُ تَعطَّلْنَ عَنِ العَمَلِ

. . . .

٩٦- أين أباؤك

أرْفُقْ بِنَفْسِكَ يا مَخْلوقَ و اتّعظ
فإنَّك خَلْفُ من بادُوا و من تلِفُوا
فأينَ أباؤكَ ذو سُدتَ بَعدَهُمُ
بل أيْنَ من سادَ قَبْلَهُمُ ومن شَرُفوا

٨٧- قيف الوسق[1]

رَجِعتَ إليْكَ بعد خَمْسينَ حِجَّةٍ
فلا أنْتَ ذا كِبَرٍ ولا أنْت ذا صِغَرِ
ولكنَّ قد بادَ الذين عرفتَهُمُ
ومرَّتْ ملايينُ السِّنِينَ ولا تَدرِي

. . . .

٨٨- السادر

أ أنْظرُكَ من بعد لاحَ المَشَيْبُ
أ مالَكَ من شَيْبِكَ زَاجِرُ ؟
تُمنِّي نَفْسَكَ بالغانِياتِ
لهِنَّكَ في غَيِّكَ سادِرُ

نسيم الغوادي ج١/م٤

---

[1] كهف في الهضاب ، يستظل الناس فيه

٨٩- معوض خير

تَـعَزَّ فـقـد ولـىَّ لـَيْـلُ الـشَّـبَـابِ
و لاحَ بـِـر أسِـكَ ضـوءُ الـنـهـارِ
و قـد كـان لـَيْـلـُكَ دَجِـنـا ً نـَدِيـّا ً
مـعـوَّضُ خـيـرٍ مـقـالُ الـعِـثـارِ

. . . .

٩٠-المدخّن

رَأيْـتـُكَ تـَلـْفـُظ ُ النَّـفـسَ
وأنـت سـامـعٌ واعـي
فـإن كـُنـْتَ تـَخَـافُ الـمَـوْتَ
فـأنـت نـَحْـوَهُ سـاعـي

٩١- الأجل المقدر

لَنْ تَمْنَعَ الأصْبَاغ مُوْتاً مُقبلاً
ولا بَياضُ الشَّيْبِ يُدنِي أجَلَكْ
قد قَدَّر اللهُ لنا آجالَنَا
فمعمَّرٌ عاشَ وكم غضٍّ هَلَكْ

. . . .

٩٢- الرياء

كم من مُفِرٍّ لك عن شفتيه ريا
الشرُّ يضمرُهُ و الخيرَ يُبْدِيهِ
إذا رَمَقَتَ مُحَيّاهُ تَوسَّمهُ
يَقُولُ : يا لَيْتَ رأسَكَ بَيْنَ فَكَّيْهِ

٩٣- التكريم المتأخر

كرّموكَ بعدما استهرموكَ
أيفيد بعد ثالثةٍ التكريمُ ؟![1]
أفلا كان عندما كُنتَ تسعى
تتباهَى به و أنتَ قويمُ

. . . .

٩٤- بضاعة السوء

لا تَحسِدِ النَّاجِحينا
أو تُبْغِضِ الفَالحِينا
هذِي بِضَاعةُ سُوْءٍ
يَعْشقُها الفاشِلُونا

---

[1] الثالثة : العُكّاز

٩٥ - ليالي النحس

أقفت عليهم ليالي النحس معولةً
حَـثْـو الدَّبورِ على زَرعِ الفلاليحِ
كـانوا بغـبـطة في ريٍ وفي دعةٍ
فـما رعوها بافعال المصاليحِ

. . . .

هَزْليّات

٩٦- هبة الرحمن

الحَمْدُ للهِ الذي أعطاني
مُحَمَّداً في أخِرِ الزَّمانِ
رَيْحانةً أشمُّها شَذيَّه
ويأتي بالغَرَضِ من الدُّكّانِ

. . . .

٩٧- الحمد لله

الحمد لله الذي أنجاني
من عَثْرةٍ كانتْ على الدّرْجانِ
فلو رأيتَ زَقْلتِي، قُلتَ:ثوى
لكنَّ ربَّ العزَّةِ عافاني

٩٨- العاق المعقوق

تمنّـي النفسَ أن يـنـفـعَـك إبنٌ
وتـنـسىَ ما جنيتَ على أبـيـكا
فـقـد ربّاكَ يرجو منك نـفـعـاً
فـلم تـبْرُرَ ، و جازاك بَـنُـوكا

. . . .

٩٩- النـاصحـة

لِـجـارَتِـنـا الـحَـسْـنـاءِ أمْـرٌ يـنـفـذُ
كأمرِ (كَـلـُـنْـتُـن) في بلادِ المَـشَـارقِ
فَـتَـنْـصـحُ شَـوْقَـتـنا بأنْ لا تَـبِـرُنـا
فيا جارَ إن أمْـنِـيَـتي أن تُـفَـارِقِـي

دليل الكتاب

كتب للمؤلف

١. **معجم معالم الحجاز:** كتاب جغرافي تاريخي يقع في عشرة مجلدات ،ط١،(١٣٩٨/١٩٧٨) - (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م) تباعاً.

٢. **الأدب الشعبي في الحجاز:** كتاب أدبي،يقع في ٤٥٠ صفحة ط٢،(١٤٠٢هـ/١٩٨٢م) .

٣. **نسب حرب:** كتاب تاريخ و نسب ، يؤرخ لقبيلة حرب ، ط٣(١٤٠٤هـ/١٩٨٤م) .

٤. **معجم قبائل الحجاز:** كتاب عن أنساب القبائل التي قطنت الحجاز من فجر التاريخ إلى يومنا هذا ، ثلاثة أجزاء ، ط٢ ،(١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م) .

٥. **على طريق الهجرة :** كتاب رحلات ومشاهدات لمنطقتي مكة والمدينة، ٣٢٠ص ، ط٢(١٤١٣هـ).

٦. **معالم مكة التاريخية والأثرية:** معجم عن أماكن مكة وما حولها، ص ٣٨٨،ط٢ ، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، لعله قد ترجم إلى الفارسية أو مختصره .

٧. **رحلات في بلاد العرب :** رحلات ومشاهدات في شمال الحجاز والأردن ، قبائلها وجغرافيتها ونبذ من تاريخها، ط٢،(١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م) .

٨. **الرحله النجدية:** رحله طويلة في أرجاء نجد الواسعة ، أنساب قبائلها ، وصف كثير من المدن والقرى ،ط٢، (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م) .
٩. **طرائف وأمثال شعبية:** (من الجزيرة العربية) ، ط٢، (١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م).
١٠. **بين مكة وحضرموت** : رحلات و مشاهدات في بلا د : عسير ، نجران، الربع الخالي ،قبائل اليمن و حضرموت ، أنسابها و تاريخها ، ط٢ ،(١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) .
١١. **المعالم الجغرافية في السيرة النبوية : معجم يحوي جميع** المواضع التي وردت في كتاب السيرة النبوية ، ط١،(١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م)، ترجم إلى اللغة الأردية .
١٢. **بين مكة واليمن** : رحلات ومشاهدات للمنطقة الممتدة من مكة جنوباً بين البحر و السراة : قبائلها ، جغرافيتها ، تاريخها ، ط١ (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م) .
١٣. **أخلاق البدو** : (في أشعارهم و أخبارهم) ط١ ،(١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م) .
١٤. **على ربى نجد** : رحلات و مشاهدات في مناطق ما بين مكة والقصيم و عالية نجد ، ط١ (١٤٠٦هـ/١٩٨٤م) .
١٥. **قلب الحجاز** : أشهر أودية الحجاز ، وروافدها وقراها وسكانها ....الخ ، ط١، (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) .
١٦. **أودية مكة المكرمة** : وبه ثلاثة ملاحق : **جغرافية مكة:** أوديتها وجبالها وسكانها ،ط١،(١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) .
١٧. **أمثال الشعر العربي** : يستقصي الأمثال الشعرية منذ نشأة الشعر العربي حتى نهاية القرن التاسع ، ط١،(١٤٠٩هـ/١٩٨٨م)
١٨. **فضائل مكة ،وحرمة البيت الحرام:** ط٢(١٤١٤هـ/١٩٩٣م).

١٩. **فضائل القرآن:** ط١ ، (١٤١٠هـ/١٩٩١م).
٢٠. **معجم الكلمات الأعجمية و الغريبة في التاريخ الإسلامي:** ط١ (١٤١٢هـ/١٩٩٠م) .
٢١. **آيات الله الباهرات:** ط١(١٤١٢هـ/١٩٩١م).
٢٢. **أخبار الأمم المبادة(في القرآن الكريم) :** كتاب يتحدث عن الأمم التي كذبت الرسل فدمرها الله تدميراً ، كعاد وثمود ومن جاء بعدهم ، ط١ (١٤١٢هـ/١٩٩٢م) .
٢٣. **في قلب جزيرة العرب :** رحلات ومشاهدات ،ط١،(١٤١٤هـ) .
٢٤. **نشر الرياحين في تاريخ البلد لأمين :** جزءان ،ط١، (١٤١٥هـ/ ١٩٩٤) .
٢٥. **هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام :** شعراء مكة على مر العصور، أربعة مجلدات ، ط١، (١٤١٦هـ/١٩٩٤م) .
٢٦. **الميضاح :**جمعت فيه ما صححته مما نشر عن الجزيرة العربية، في القرن الرابع عشر ، و ربما غيرها .
٢٧. **سقيط الندى و فوح الشذي :** شذرات أدبية لطيفة في ٣٤٠ ص.
٢٨. **رسائل و مسائل في الأنساب و التاريخ و الجغرافية :** ترسل إلي رسائل كثيرة بعضها يصحح و بعضها يسأل ، فرأيت الفائدة في نشرها ، فنشرت مصورة.
٢٩. **ألحان وأشجان :** ديوان شعر.
٣٠. **نسيم الغوادي من مثنيات البلادي :** بنفس الدرجة الشعرية ، عزلت المثنيات لتكون خفيفة القراءة و الحمل .
٣١. **حصاد الأيام :** ذكريات و مذكرات ، يقع في ثلاثة أجزاء .
٣٢. **بين مكة و برك الغماد :** رحلات ومشاهدات .

٣٣. **الإشراف على تاريخ الأشراف : ١-٣.**
٣٤. **زهر البساتين المستدرك على نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين.**
٣٥. **نهاية الدرب في نسب حرب:** مستدرك و مناقشات .
٣٦. **الرحلة اليمانية :** (إعداد و شرح و تعليق) .
٣٧. **محراث التراث :** تعقيب على كتب تراثية.
٣٨. **المُصَحِّح في تاريخ مكة المكرمة :** يتناول جل ما كتب عن مكة بالتصحيح و النقد .
٣٩. **معجم القبائل العربية :** المتفقة اسماً المختلفة نسباً أو دياراً .
٤٠. **أدواء البَشَـر:** في الأخلاق و الديانة و المعاملات .

عنوان المؤلف :
ص ب : ٢٩٩٢ مكة المكرمة.
هواتف : ٥٤٤٨٢٠٢/٥٤٧٤٩٤ مكة المكرمة.
٧٣٤٣٤٤١ الطائف

